. @ 266 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني اكتسبوا السيئات وذلك أنهم كانوا يقولون إنا نعطى في الآخرة من الخير ما لم تعطوا .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني أيظن الذين عملوا الشرك وهو عتبة وشيبة والوليد وغيرهم ! 2 2 ! يعني عليا وحمزة وعبيدة بن الحارث رضي ا عنهم ! 2 2 ! يعني يكونون سواء في نعم الآخرة .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنصب والباقون بالضم .

فمن قرأ بالنصب فمعناه أحسبوا أن نجعلهم سواء أي مستويا فيجعل ! 2 2 ! متعديا إلى مفعولين .

ومن قرأ بالضم جعل تمام الكلام عند قوله ! 2 2 ! ثم ابتدأ فقال ! 2 2 ! خبر الابتداء .

وقال مجاهد ! 2 2 ! قال المؤمنون في الدنيا والآخرة مؤمن يموت على إيمانه ويبعث على إيمانه والكافر في الدنيا والآخرة كافر يموت على الكفر ويبعث على الكفر .

وروى أبو الزبير عن جابر قال يبعث كل عبد على ما مات عليه المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه ثم قال ! 2 2 ! أي بئس ما يقضون الخير لأنفسهم حين يرون أن لهم ما في الآخرة ما للمؤمنين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني ما عملت ! 2 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم ولا يزادون على سيئاتهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان أحدهم يعبد الحجر فإذا رأى ما هو أحسن منه رمى حجره وعبد الأخر .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال يعمل بهواه ولا يهوى شيئا إلا ركبه ولا يخاف ا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني علم منه أنه ليس من أهل الهدى ! 2 2 ! يعني خذله ا فلم يسمع الهدى قلبه يعني ختم على قلبه فلا يرغب في الحق ! 2 2 ! يعني غطاء كي لا يعتبر في دلائل ا تعالى .

قرأ حمزة والكسائي ^ غشوة ^ بنصب الغين بغير ألف والباقون غشاوة .

كما اختلفوا في سورة البقرة ومعناهما واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من بعد ما أضله ا ! 2 2 ! أن من لا يقبل إلى دين ا ولا يرغب في طاعته لا يكرمه بالهدى والتوحيد